مطبوعات حديثة

جمهورية افلاطون

كتاب جليل الفائدة يقع بنحو ثلاثمائة صفحة من قطع الربع اهدته مجلة المقتطف الغراء الى قرائها في منتهى هذا العام (عام ١٩٢٩) وهو مجموعة كتابات فلسفية يونانية لمعلم الفلاسفة العظيم افلاطون كانت مبعثرة في كتب جمة فجمعها الكتاب الانكليز في كتاب واحد . ثم نقلها السيد حنا خباز عن الترجمات الانكليزية .

كُتبت فلسفة أفلاطون بصورة محاورات صعبة الفهم لان الحكمة فيها ممزوجة بالشعر والفن بالعلم مزجاً يُطرب . فتجد فيها الجد مع الهزر ، والوضع مع الاستعارة ، واللب مع الخرافة ، والحقيقة الواقعة مع الأمثال الى غير ذلك من ضروب التفنن والمضادات مما يلقى فيه القارئ احياناً مالا يستطيع الى إدراكه سبيلاً فان عقول هذا العصر غير عقول ذلك العصر السحيق الذي كُتبت فيه فلسفة افلاطون .

على ان حكمة افلاطون مع ما فيها من المعميات والمتضادات بقيت ولسوف تبقى ابداً كنزاً من أثمن كنوز العالم فمسائل الشيوعية والاشتراكية وتحرير النساء وتحديد النسل والعود الى الطبيعة والتعليم الحر وغير ذلك من القضايا الفلسفية التي نحسبها اليوم من مبتكرات عصرنا تجدها جميعاً في محاورات افلاطون فوق ماتجد فيها مما يتعلق بما وراء الطبيعة والالآهيات والنظام الأدبي وفلسفة النفس والسياسة والفن وغير ذلك من المواضيع الحكمية المهمة .

اننا نشكر للسيد حنا خباز نقل هذا الكتاب القيم الى اللغة العربية ونشير الى محبي الفلسفة بمطالعته بامعان لانه يقوم مقام مكتبة كتب فلسفية برمتها .

عبد الله رعد
عضو المجمع العلمي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net